قبره مائة فلم يزل يسأل الله تعالى حتى صارت وجاه
فامتلأ قبره عليه نارا فلما ارتفع وفاق قال
يا وفاق قال على ما علقوني قال انك صليت صلاة
بغير طهور ومررت بمظلوم فلم تنصره اذ كان هذا
حال من يمر كيف حال من ظلم لا سيما حال الظلمة
الذين من شأنهم الظلم قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه يؤتى بالظلمة واعوانهم فيوضعون في
تابوت من نار ثم يرمون فيها قال الله تعالى
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وقال
تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود عافانا الله من غضبه وعقابه انه
على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير واعلم ان
هذا باب متسع جدا وفي بعض ما ذكرناه
كفاية لمن سبقت له العناية والله ولي الهداية
فاذا اسلم الشخص من هذه القنطرة وقل من يسلم منها
وامروا بالمرور على الصراط مروا افواجا افواجا

المرسلون

المرسلون ثم النبيون ثم الصديقون ثم المحسنون
ثم الشهداء المؤمنون مرورهم على قدر ايمانهم
واعمالهم وسيد المرسلين واقف على الصراط يقول
يا رب سلم اللهم صل وسلم عليه ما ارفقد على اهل
الامة وما اكثر مخالفتهم له فمنهم من يمر كالطرف
وفي السرعة وكالسهم وكالطاير السريع وكالخيل
المضمر ومنهم من يعدو ومنهم من يمشي ومنهم من
يحبو قال ابو الفرج ابن الجوزي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا صار الناس على طرف الصراط
نادى مناد من تحت العرش يا فطرة الملك الجبار
جوزوا الصراط وليقف كل عاص منكم وظالم
فيالها من ساعة ما اعظم خوفها وما اشد حرها
وقد عظمت الاهوال والشدايد والاوجال والاعقال
يتساقطون عن اليمين والشمال والزبانية يتلقونهم
بالسلاسل والاغلال وينادونهم اما نهيتم عن كسب
الاوزار اما خوفتم عذاب النار اما انذرتم كل
الانذار اما جاءكم النبي المختار واعلم ان وقوف
النبي صلى الله عليه وسلم على الصراط ثابت في صحيح

Copyright © King Saud University